

أَحْسَنْتَ زَيْدِي :

قال عبد الله بن المبارك : عشق هارون الرشيد جاريةً من جواريه ، فأرادها ، فقالت :

إِنَّ أَبَاكَ مَسَّنِي . فَشَغَفَ بِهَا ، وَقَالَ فِيهَا :

أرى ماءً وبي عطش شديدٌ ولكن لا سبيلَ إلى الورودِ
أما يكفيكِ أنكِ تملكيني وأنَّ الناسَ كلهمُ عبيدي
وأنتِ لوَّ جهدتِ على تلافِي لقلتُ من الرِّضا : أحسنتِ زيدي

لذَّةُ اللقاءِ شفاء :

وذكر العتيبي أن شاباً من ولد عثمان ، وشاباً من ولد الحسين ، خرجا يريدان موضعاً لهما ،

فنزلا تحت سرحية ، فأخذ أحدهما ورقة فكتب عليها :

حَبِّينَا - خَضَصْتَ بِالغَيْثِ يَا سَرُّ حُ ، بَصَدَقِ ، وَالصَّدَقِ فِيهِ شِفَاءُ

وكتب الآخر :

هَلْ يَمُوتُ المَحَبُّ مِنَ أَلَمِ الحُ بٌ وَيَشْفَى مِنَ الحَبِيبِ اللِقَاءُ

ثم مضيا ، فلما رجعا وجدا مكتوباً تحت ذلك :

إِنَّ جَهْلًا سَوَّأَكَ السَّرْحَ عَمَا لَيْسَ يَوْمًا عَلَيْكَ فِيهِ خِفَاءُ

لَيْسَ لِلعَاشِقِ المَحَبُّ مِنَ الحُ بٌ سِوَى لَذَّةِ اللِقَاءِ شِفَاءُ
